كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-121-)

تحت عنوان:(العنوسة لدى النساء)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِـــيَ ظَـــاهِرَةٌ اِجْتِمَاعِيَّـــةٌ ذَاتُ تَـــأْثِيرَاتٍ سَـــلْبِيَّةٍ لَيْسَـــت عَلَـــى نَفْسِـــيَّةِ اَلْفَتَـــاةِ أَوْ اَلْمَـــرْأَةِ اَلْعَـــانِسُ فَحَسْـب، بَـلْ وَأَيْضًـا عَلَـى عَائِلَتِهَـا وَالْمُجْتَمَـعِ كَكُـلٍّ، وَذَلِـكَ عِنْـدَمَا تَتَجَـاوَزُ سِـنَّ اَلـزَّوَاجِ لِأَسْـبَابٍ عَدِيـدَةٍ، يَتَمَثَّـلُ أَهَمُّهَـا فِـي عُـزُوفِ اَلشَّـبَابِ اَلـذُّكُورِ عَـنْ اَلـزَّوَاجِ لِأَسْـبَابٍ اِقْتِصَـادِيَّةٍ أَوْ اِجْتِمَاعِيَّـةٍ، وَزَوَاج بَعْضِـهِمْ مِـنْ أَجْنَبِيَّـاتٍ، إِضَـافَةٌ إِلَـى اِنْشِـغَالِ اَلْفَتَيَـاتِ فِـي اَلدِّرَاسَـةِ اَلْجَامِعِيَّـةِ، وَارْتِفَـاعَ سَـقْفِ طُمُـوحِهِنَّ فِـي صِـفَاتِ عَـرِيسْ اَلْأَحْـلَامِ. وَيَزِيـدُ اَلطِّـينَ بِلَّـةً عَلَـى ظَـاهِرَةِ اَلْعُنُوسَـةِ، كَثْـرَةُ أَعْـدَادِ اَلنِّسَـاءِ اَلْمُطَلَّقَـاتِ وَالْأَرَامِـلِ فِـي اَلْمُجْتَمَـعِ ذَاتِـهِ، مِمَّـا يَتَطَلَّـبُ تَضَـافُرَ اَلْجُهُـودِ مِـنْ اَلْجَمِيـعِ لِتَيْسِـيرِ أُمُـورِ اَلزَّوَاجِ.